

231 عصمة الله لنبيه قبل البعثة - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد

رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

واقبل الخلق واكمل الخلق الذي لم يرتكب معصية قط بل نماه الله وطهره في اصلاب ابائه وارحام امهاته حبيب الله ورسوله وسيد خلقه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

ما عصى الله طرفة عين وحماه الله في اربعين سنة في اربعين سنة وهو بين اهل الجاهلية. الذين يندون البنات ويرتكبون المحرمات ويشربون الخمر. ويعملون كل زور. ومع ذلك - [00:00:19](#)

جلس بينهم اربعين سنة الله يعميه من كل معاصي وكما جاء في اثر عنه انه مرة مرة كان يرعى الغنم في الجاهلية على اهل مكة على قراريط. وانه قال لي واحد من الرعاة الذين يرى معه اني اسمعه - [00:00:36](#)

في معنى كلامه اني اسمع ان ثمرا الليلة بالمكة ابا ارواح اسمر معهم وانت احرص لي غنم الليلة وفي ليلة اخرى انا احرس غنمك كنت ارواح اسمر مع الشباب يقول فكنت وهو متجه الى مكة اسمع ضربا بالدفوف والمزامير - [00:00:50](#)

حتى اتيت اول دار بمكة فضرب الله على اذني فتمت فما ايقظني الا حر الشمس في اليوم الثاني ثم ما هممت بسوء بعدها حتى اكرمني الله برسالته والمرة الثانية حدثكم باكثر من مرة وهي قصة لما جو سنه خمس سنوات عشان مع امه امنة جارية ابيه ام ايمن - [00:01:07](#)

الحبشية بركة ام ايمن الحبشية. ولما جاء لزيارة اخوال ابيه عبدالله اخوال ابيه عبدالمطلب هنا من بني النجار. فلما جاء عندهم وعلم ان هناك بئر لبني عدي نجار بئر كبيرة يسبح فيها الاطفال في المدينة وخصوصا بني عديد للنجار راح يسبح معهم فلقى العيال كل - [00:01:32](#)

في الجاهلية يتعرون من جميع ملابسهم كما ولدته امهاتهم وينزلون في البير ويسبحون فلما راه مسن خمس سنوات لا درس ولا جرى ولا علم ولا درب ولا علم ولا درب لكن وقاه الله وحماه الله مثل قال الله يصطفي من الملائكة - [00:01:52](#)

من الناس. الله اعلم حيث يجعل رسالته. الله اعلم حيث يجعل رسالته. رباه على عينه ونماه برضاه وتعالى. ولذلك لما اراد ان يتجرد من ثيابه قبل ما يخلعها. واذا يد عافية تلطمه لطمه عليه فلا يرى صاحبه - [00:02:10](#)

اليد وهو يسمع صوتا يقول لا تتجرد من ثيابك لست كهينة هؤلاء الصبيان روى البخاري في صحيحه في حديث بنيان الكعبة وكان النبي يومها سنه خمسة وتلاتين سنة صلوات الله وسلامه عليه. وكان متزوج خديجة بنت خويلد له عشر سنين. له عشر سنين متزوج خديجة بنت خويلد. معه منها - [00:02:30](#)

اولاد ولما راح ينقل الحجارة مع عمه العباس وعمه العباس مولود قبله بسنتين وكان قوي البنية طويل فلما رأى النبي يعني سبعة وتلاتين سنة يوما. والنبي سنه خمسة وتلاتين فلما رأى النبي والحجارة يومها لو وضعت قطعة لحمه على الحجر تطبخ تماما - [00:02:54](#)

من شدة الحر حار الظاهرة على على فلما كان النبي يضع الحجر على كتفه وهي عارية يضع الحجر على كتفه وهي عارية ما عليها شيء يقيه من شدة الحرارة. فرحمه عمه العباس وقال يا ابن اخي - [00:03:14](#)

اخذ رداءك وما عليها الا رداء ما عليه الا ثوب واحد ملفف ومثل الجبل كده ما عليه الا ثوب قميص ما عليه شيء. ما عليه شاي عليه

الردا متزرد بالردا. مع الردا ردا على على نصف الذكاء انه سروال. ملفوف على جسمه - [00:03:33](#)

وفي الاول على جسمه الاوسط رضا ما في غيره. فلما رأى العباس حال النبي عليه السلام والحجارة تكوي لحمه صلوات الله وسلامه عليه قال له يا ابن اخي لابد تحط قال له لا اضع الرداء يا عمي عند - [00:03:49](#)

قد جذب العباس الرداء عن رسول الله بالقوة وليضعه على كتفه فانقلب النبي على وجهه ولم ترى عورته ولا وهو يقول بعد ان سقط على الارض ردائي فاني قد نهيت عن التجرد - [00:04:05](#)

هذا رواه البخاري في الصحيح رواه البخاري في الصحيح في حديث ايام في بنيان الكعبة. من ايام الجاهلية في ايام الحديد من مياه الكعبة من ايام البخاري في الصحيح هذا الحديث. وهو يقول سقط على الارض وهو يقول ردائي فاني قد نهيت عن التجاوز - [00:04:24](#)

هذا الكامل صلوات الله وسلامه عليه وهو اكمل مهما وصفنا ومهما عددنا من صفاته فلن نحصي الثناء عليه صلوات الله وسلامه عليه. من صفات الكمال فانه لا يعلمها الا الذي - [00:04:40](#)

لا يعلم كمال صفات حبيب الله الا الذي وصفه. وقال في محكم تنزيله وانك لعلى خلق عظيم وقد اكمل خلقه وخلقه صلوات الله وسلامه عليه - [00:04:53](#)